قسم الدراسات النفسية للأطفال

فاعلية برنامج إرشادي في خفض وصمة الذات لدى عينة من الأطفال المتأخرين دراسيًا

دراسة مقدمة

للحصول على درجة ماجستير الدراسات النفسية للأطفال

(قسم الدراسات النفسية للأطفال)

إعـــداد

مروة محمد سليمان سيد أحمد

إشـراف

أ.د/ محمـد رزق الـبحيري

أستاذ علم النفس

وكيل كلية الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

د/ إينـاس راضـى يـونس

مدرس علم النفس الإكلينيكي

كلية الدراسات العليا للطفولة

جامعة عين شمس

١٤٤٢هـ - ٢٠٢٠م

صفحة العنوان

عنوان الرسالـــة : فاعلية برنامج إرشادي في خفض وصمة الذات لدى عينة من الأطفال المتأخرين دراسيًا.

اســـــم الطالبة : مروة محمد سليمان سيد أحمد زين الدين

الدرجـــة العلمية : ماجستير الدراسات النفسية للأطفال

القسم التابع لها : قسم الدراسات النفسية للأطفال

اســـــم الكليـــة : كلية الدراسات العليا للطفولة

الجـــــــــامعـــة : جامعة عين شمس

سنـــــة التخرج :

سنـــــة المنـــح :

صفحة الموافقة

اســـــم الطالبـــة : مروة محمد سليمان سيد أحمد

عنوان الرسالـــة : فاعلية برنامج إرشادي في خفض وصمة الذات لدى عينة من الأطفال المتأخرين دراسيًا.

اســـــم الدرجـــة : ماجستير الدراسات النفسية للأطفال

لجنة الحكم والإشراف:

١- أ.د/ محمد حسن غانم
أستاذ علم النفس – كلية الآداب
جامعة حلوان

٢- أ.د/ محمد رزق البحيري
أستاذ علم النفس – ووكيل كلية الدراسات العليا للطفولة
جامعة عين شمس

٣- أ.م.د/ أحمد فخري هاني
أستاذ علم النفس المساعد – معهد الدراسات والبحوث البيئية
جامعة عين شمس

تاريخ البحث: / / ٢٠م

الدراســـات العليـــا

أجيزت الرسالة بتاريخ
/ / ٢٠م

موافقة مجلس الكلية
/ / ٢٠م

موافقة مجلس الجامعة
/ / ٢٠م

مستخلص الدراسة

اسم الطالبة: مروة محمد سليمان سيد أحمد

عنوان الرسالة: فاعلية برنامج إرشادي في خفض وصمة الذات لدى عينة من الأطفال المتأخرين دراسيًا.

رسالة ماجستير– قسم الدراسات النفسية للأطفال – كلية الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس، ٢٠٢٠م.

هدفت هذه الدراسة إلى التحقق من فاعلية برنامج إرشادي فى خفض وصمة الذات لدى عينة من الأطفال المتأخرين دراسيًا، وبيان تأثير البرنامج في خفض وصمة الذات، وتكونت عينة الدراسة من (٢٠) طفلاً من الأطفال المتأخرين دراسيًا، مقسمون بالتساوي في مجموعتين (١٠) أطفال للمجموعة التجريبية و(١٠) للمجموعة الضابطة، تراوحت أعمارهم ما بين (١١-١٢) عامًا، واعتمدت الدراسة على أدوات كانت: قائمة بيانات أولية (إعداد: الباحثة)، ومقياس وصمة الذات للأطفال المتأخرين دراسيًا (إعداد: الباحثة)، ومقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي (إعداد: محمد سعفان ودعاء خطاب، ٢٠١٦)، واختبار جامعة أسيوط للذكاء غير اللفظي (إعداد: طه المستكاوى، ٢٠٠٠)، وبرنامج لخفض وصمة الذات للأطفال المتأخرين دراسيًا (إعداد: الباحثة)، وأشارت النتائج إلي فاعلية البرنامج في خفض وصمة الذات لدى عينة من الأطفال المتأخرين دراسيًا (المجموعة التجريبية).

الكلمات المفتاحية **Keywords**

١- التأخر الدراسي **Academic delay**

٢- وصمة الذات **Self-Stigma**

٣- البرنامج **Program**

شكر وتقدير

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد النبي الصادق الوعد الأمين والمبعوث رحمة للعالمين وعلى آله وصحبه أجمعين،

قال الله تعالى في حديثه القدسي: (عبدي لن تشكرني ما لم تشكر من قدمت لك الخير على يديه).

يطيب لي أن أعترف بالفضل لكل من ساهم معي بجهد مهما كان حجمه، وما من تعلمت على يديه واستلهمت من علمه فكرًا أو أسدى لي نصحًا.

ويطيب لي في البداية أن أتقدم بخالص شكري لأستاذي الفاضل **الأستاذ الدكتور/ محمد رزق البحيرى** أستاذ علم النفس، ووكيل كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس، الذي تفضل بالإشراف على هذه الرسالة، وتحمل مشقة الإشراف، ولم يبخل على يوم بتوجيهاته، فقد أفاض على وعلى زملائي بأخلاقه وعلمه الوفير فتعجز كلماتي عن التعبير عما أكنه من تقدير وامتنان لعطاءه، ودعمه وتحفيزه المتواصل لي، فأدعو الله أن يمتعه بالصحة والسعادة وعلو الشأن وجزاه الله عنا خير الجزاء ونفع الله به وبعلمه الباحثين.

كما يطيب لي أن أتقدم بخالص شكري وتقديري لأستاذتي الغالية **الدكتورة/ إيناس راضى يونس** مدرس علم النفس الإكلينيكي بكلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس، والتي تفضلت بالإشراف على هذه الرسالة، ولم تبخل بتوجيهي فقد أكرمتني بتواضعها، وحسن تعاملها، وخلقها الكريم فأدعو لها بوافر الصحة والعافية فلها أسمى آيات الثناء والتقدير.

كما أتقدم بالشكر والتقدير للسادة الأساتذة والعلماء الأجلاء الأفاضل: **الأستاذ الدكتور/ محمد حسن غانم** أستاذ علم النفس – كلية الآداب – جامعة حلوان، **والأستاذ الدكتور/ أحمد فخري هاني** أستاذ علم النفس المساعد – معهد الدراسات والبحوث البيئية – جامعة عين شمس. لتفضلهما وتشريفهما لمناقشة هذه الرسالة وهو شرف عظيم للبحث والباحث.

ولا يفوتني أن أسجل عظيم شكري وعرفاني لجميع أساتذتي الأفاضل في قسم الدراسات النفسية للأطفال بكلية الدراسات العليا للطفولة – جامعة عين شمس لما بذلوه من جهد، ومساعدة وحسن معاملة فجزاهم الله خير الجزاء.

ولا يسعني أن أنهى كلماتي بتحية شكر وإجلال وعرفان بالجميل إلى جميع أفراد أسرتي الأعزاء والديا وزوجي وأبنائي وأخوتي.

وأخص بالشكر كلاً من والدتي أطال الله عمرها، وأمدها بالتقوى والعافية والتي تحملت الكثير من أجلنا نعم الأم والصديقة والسند والدعم، وكل الشكر لوالدي أطال الله في عمره ومتعه الله بالصحة والعافية.

وأدعو الله سبحانه وتعالى أن يكون قد وفقني في هذه الرسالة بفضله ومشيئته، وأخيرا فان العمل الإنساني لا يرقى إلى مستوى الكمال فالكمال لله وحده.

والله من وراء القصد وهو يهدى السبيل.

الباحثة

أولاً- قائمة الموضوعات

الموضوع	الصفحة
الافتتاحية.	أ – هـ
أولاً– قائمة الموضوعات.	و
ثانيًا– قائمة الجداول.	ط
ثالثًا– قائمة الأشكال.	ك
رابعًا– قائمة الملاحق.	ل
الفصل الأول **مدخل الدراسة**	٢–٩
مقدمة.	٢
مشكلة الدراسة.	٤
هدفا الدراسة.	٦
أهمية الدراسة.	٦
مفاهيم الدراسة.	٧
محددات الدراسة.	٩
الفصل الثاني **الإطار النظري ودراسات سابقة**	١١–٥٥
أولاً– التأخر الدراسي	١١–٢٧
– تعريف التأخر الدراسي.	١١
– تصنيفات التأخر الدراسي.	١٣
– مدى انتشار التأخر الدراسي.	١٥
– أسباب التأخر الدراسي.	١٥
– مظاهر التأخر الدراسي.	١٩

الموضوع	الصفحة
– خصائص المتأخرين دراسيًا.	٢٠
– تشخيص الأطفال المتأخرين دراسيًا.	٢٢
– الآثار السلبية للتأخر الدراسي.	٢٥
– علاج التأخر الدراسي.	٢٧
ثانيًا– وصمة الذات	٢٨–٤٥
– تمهيد.	٢٨
– التطور التاريخي لمفهوم الوصمة.	٢٨
– تعريف وصمة الذات.	٢٩
– وصمة الذات وعلاقتها بالمفاهيم الأخرى.	٣٢
– أنواع الوصمة.	٣٤
– أبعاد الوصمة.	٣٨
– النظريات المفسرة للوصمة.	٤٠
ثالثًا– البرنامج	٤٥–٤٩
– تعريف البرنامج.	٤٥
– الفنيات السلوكية للبرنامج.	٤٦
رابعًا– دراسات سابقة	**٥٠–٥٥**
١) دراسات تناولت وصمة الذات لدى المتأخرين دراسيًا.	٥٠
٢) تعقيب على الدراسات السابقة.	٥٣
٣) فروض الدراسة.	٥٤
الفصل الثالث **منهج الدراسة وإجراءاتها**	٥٧–٨٨
أولاً– منهج الدراسة.	٥٧
ثانيًا– عينة الدراسة.	٥٨

الموضوع	الصفحة
ثالثًا- أدوات الدراسة.	٦٤
رابعًا- إجراءات تطبيق الدراسة.	٨٧
خامسًا- الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة.	٨٨
الفصل الرابع **عرض نتائج الدراسة ومناقشتها**	٩٠-١٠١
أولاً- نتائج الفرض الأول.	٩٠
ثانيًا- نتائج الفرض الثاني.	٩٢
ثالثًا- نتائج الفرض الثالث.	٩٧
رابعًا- نتائج الفرض الرابع.	٩٩
خامسًا- توصيات الدراسة.	١٠١
سادسًا- البحوث المقترحة.	١٠١
مراجع الدراسة	١٠٣-١١٥
أولاً- المراجع العربية.	١٠٣
ثانيًا- المراجع الأجنبية.	١١٠
ملخص الدراسة باللغة العربية.	١٧٣-١٨٢
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية.	1 - 9

ثانيًا- قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
١	متوسطا الرتب ومجموعهما وقيمتا (U وZ) ودلالتهما بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار جامعة أسيوط للذكاء غير اللفظي.	٦٠
٢	متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (U وZ) ودلالتها بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة على مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي.	٦١
٣	متوسطا الرتب ومجموعهما وقيمتا (U وZ) ودلالتهما بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر.	٦٢
٤	متوسطا الرتب ومجموعهما وقيمتا (U وZ) ودلالتهما بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في التحصيل الدراسي.	٦٢
٥	متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (U وZ) ودلالتها بين أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي على مقياس وصمة الذات للأطفال المتأخرين دراسيًا.	٦٣
٦	المقاييس التي تم الاستعانة بها في إعداد مقياس وصمة الذات.	٦٨
٧	طريقتي حساب ثبات مقياس وصمة الذات للأطفال المتأخرين دراسيًا.	٧١
٨	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيم (ت) ودلالتها بين عينتي الأطفال المتأخرين دراسيًا والأطفال العاديين على مقياس وصمة الذات للأطفال.	٧٢
٩	توزيع عبارات مقياس وصمة الذات للأطفال المتأخرين دراسيًا على مكوناته الأربعة.	٧٣

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
١٠	متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (U وZ) ودلالتها بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس بعد البرنامج على مقياس وصمة الذات للأطفال.	٩٠
١١	متوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية للمجموعتين التجريبية والضابطة في القياس بعد البرنامج على مقياس وصمة الذات للأطفال.	٩١
١٢	متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (W وZ) ودلالتها بين القياسين قبل وبعد البرنامج للمجموعة التجريبية (ن=١٠) على مقياس وصمة الذات للأطفال.	٩٣
١٣	متوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية قبل وبعد تطبيق البرنامج على مقياس وصمة الذات للأطفال.	٩٤
١٤	متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (W وZ) ودلالتها بين القياسين قبل وبعد البرنامج للمجموعة الضابطة (ن=١٠) على مقياس وصمة الذات للأطفال.	٩٧
١٥	متوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية للمجموعة الضابطة قبل وبعد البرنامج على مقياس وصمة الذات للأطفال.	٩٨
١٦	متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (W وZ) ودلالتها بين القياسين البعدي والتتبعي لتطبيق البرنامج للمجموعة التجريبية (ن =١٠) على مقياس وصمة الذات للأطفال.	٩٩
١٧	متوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للبرنامج على مقياس وصمة الذات للأطفال.	١٠٠

ثالثًا- قائمة الأشكال

رقم الشكل	عنوان الشكل	رقم الصفحة
١	التصميم التجريبي المستخدم في هذه الدراسة.	٥٧

رابعًا- قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
١	قائمة البيانات الأولية.	١١٧
٢	مقياس وصمة الذات لدى الأطفال المتأخرين دراسيًا.	١١٩
٣	برنامج خفض وصمة الذات لدى عينة من الأطفال المتأخرين دراسيًا.	١٢٣

الفصل الأول

مدخل الدراسة

مقدمة.

مشكلة الدراسة.

هدفا الدراسة.

أهمية الدراسة.

مفاهيم الدراسة.

محددات الدراسة.

الفصل الأول

مدخل الدراسة

مقدمة:

تزايد الاهتمام بتعليم الأطفال في دول العالم المختلفة، وظهر من ينادى بأن التعليم ضروري للإنسان كالماء والهواء، ومن ثم فلابد من التوسع في إنشاء مؤسسات التعليم القادرة على استيعاب جميع أبناء الشعب دون استثناء لتزويدهم بقدر من المعلومات والحقائق العلمية، وتقديمها لهم في صورة مواد دراسية، لذا أصبح التحصيل الدراسي أكثر ما يتم التركيز عليه في المدرسة، بل وقد يكون العامل الأساسي في تقرير مدى نجاح الطفل وفشله فيها، ولاشك أن التحصيل الدراسي يعتبر من أول المجالات التي تتيح للأطفال فرصة التعبير عن قدراتهم ومواهبهم في صورة أداء فعلى ملموس لكنه يتأثر بكثير من العوامل النفسية والبيئية سواء في الأسرة أو المدرسة أو المجتمع ككل؛ لذلك يوجد بعض الأطفال لديهم قدرات ومواهب خاصة تمكنهم من التفوق في مجال معين من مجالات الحياة بيد أنهم قد يتعرضون للإخفاق في المدرسة نظرًا لظروفهم الأسرية غير المواتية، أو لأن المناهج الدراسية قد لا تكفى حاجاتهم وميولهم واستعداداتهم الخاصة فيواجه الأطفال في المدارس العديد من المشكلات في ظل المنظومة التعليمية لتعيق تحقيق أهدافهم الدراسية كباقي أقرانهم كظاهرة التأخر الدراسي، فالتأخر الدراسي يعتبر من المعوقات الخفية التي يجهل الكثيرون وجودها بشكل كبير في المؤسسات التعليمية، فالتأخر الدراسي يجعل الطفل يشعر بالفشل والذي بدوره ينعكس على ثقة الطفل بنفسه وإحساسه بأنه أقل من أقرانه وأنه غير قادر على مواجهة توبيخ المدرس وانزعاج الوالدين من تأخره الدراسي.

ويعزى التأخر الدراسي إلى عوامل متعددة يعود بعضها إلى الطفل نفسه، وبعضها إلى أسرته وإلى المدرسة وغير ذلك من العوامل البيئية والاجتماعية والثقافية التي تسهم في تفاقم المشكلة وصعوبة تداركها. حيث يظهر التأخر الدراسي لدى الطفل في تعلم المهارات التربوية الأساسية مثل القراءة والكتابة والحساب رغم قدرته على استخدام هذه المهارات لأغراض حياته اليومية، إلا أن تحصيله الأكاديمي فيها يكون محددًا (**إيمان صدقي، ٢٠١٣**)، وقد يكون التأخر الدراسي عامًا في جميع المواد الدراسية أو تأخرًا في مادة دراسية معينة وقد